

هل ملمس جلد جدي المعز يشبه ملمس

البشر المشعرين؟ تكوين 27: 16

Holy_bible_1

23/4/2019

الشبهة

حاول بعضهم الهجوم على الكتاب المقدس في موضوع قصة إسحاق وابنيه عيسو ويعقوب والبركة وادعاء

ان هذا تخاريف واساطير فكيف يدعي سفر التكوين أنه بوضع جلد معز على يديه يصبح مثل عيسو

فيقول المعترضين "هل ملمس الانسان مثل ملمس شعر المعزة"؟

وكيف يندع إسحاق بالملمس فيظن ان شعر الماعز هو مثل شعر ابنه عيسو فيقول "إسحاق مقدرش

يميز بين شعر الانسان والمعزة"؟

وأیضا تطرق المعترضین لكل من حالة Hypertrichosis وحالة Wolf syndrome بطريقة خاطئة
وأیضا ادعاء ان هذا جینیا یثبت التطور

الرد

أولا "هل ملمس الانسان مثل ملمس شعر المعزة"؟ "إسحاق مقدرش یميز بین شعر الانسان والمعزة"؟

بغض النظر عما یقدم كإساءة للكتاب المقدس وأیضا عدم قراءة الاعداد بدقة

16: 27 والبست یدیه وملاسة عنقه جلود جدي المعزی

21: 27 فقال اسحق لیعقوب تقدم لاجسك یا ابني انت هو ابني عیسو ام لا

22: 27 فتقدم یعقوب الی اسحق ابیه فجسه و قال الصوت صوت یعقوب و لكن الیدین یدای عیسو

23: 27 و لم یعرفه لان یدیه كانتا مشعرتین کیدی عیسو اخیه فباركه

ولكن الحقيقة من یدقق فی العدد وبخاصة سواء الترجمات الإنجلیزیة او النص العبري سیرى صورة

مختلفة قليلا عما قدم

فسأقسم الرد الی سياق الكلام ولنغویا ثم الشق العلمي

سياق الكلام

الذي يهاجم يحاول تصوير ان الكتاب قال إن ملمس شعر يد انسان مثل ملمس شعر المعزة حسب تعبيره .
ولكن العدد في هو لا يتكلم عن معزة حية ولمس شعرها بل يتكلم عن قطع من جلود صغير الماعز وأيضا

بالجمع

ونقرا القصة في سياقها

سفر التكوين 27

11: 27 فقال يعقوب لرفقة امه هوذا عيسو اخي رجل اشعر وانا رجل أملس

12: 27 ربما يجسني ابي فأكون في عينيه كمتهاون واجلب على نفسي لعنة لا بركة

13: 27 فقالت له امه لعنتك علي يا ابني اسمع لقولي فقط واذهب خذ لي

14: 27 فذهب واخذ واحضر لامه لامه فصنعت امه اطعمة كما كان ابوه يحب

15: 27 واخذت رفقة ثياب عيسو ابنا الاكبر الفاخرة التي كانت عندها في البيت والبست يعقوب ابنها

الاصغر

هنا نقطة هامة وهي ان رفقة البست يعقوب ملابس عيسو وهذه تغطي اغلب يديه ورقبته فيكون المتبقي

منها قليل أي مساحة صغيرة من يديه التي يقدر ان يجسها إسحاق ولكن باقي يديه وذراعيه يجسهما من

فوق الملابس فيشعر بالشعر من أسفل اكمام الملابس

16: 27 والبست يديه وملاسه عنقه جلود جدي المعزى

العدد هذا هو المهم لأنه في النص العبري وأيضا التراجم الإنجليزية أوضح لان الكلام عن جلد صغار

المعيز وهو بالجمع

H3847 הלבישה H5795 of the goats העזים H1423 of the kids גדיי H5785 the skins ערת H853 ואת (IHOT+)

H6677 צואריו: H2513 the smooth חלקת H5921 and upon ועל H3027 his hands, ידיו H5921 upon על And she put

of his neck:

عורות جدايي هعيزييم

(JPS) And she put the skins of the kids of the goats upon his hands, and upon the smooth of his neck.

(KJ2000) And she put the skins of the kids of the goats upon his hands, and upon the smooth of his neck:

فأولا هو يقول

جلود صغار الماعز

بمعنى ان الكلام ليس بالمفرد عن معزة حسب تعبيره ولا عن الماعز الكبير بشعره الغزير ولكن بالجمع

جلود صغار الماعز بشعره الأقل كثافة والذي يكون فيه شعر من النوع الأقل كثافة ويسمى softer

longer guard insulating hairs بينما الكبير يغلب عليه الشعر الكثيف الخشن الذي يسمى

hairs

ثانياً إسحاق لم يلمس معزة كما يقول المشكك ورفقة لم تذبح صغار الماعز حديثاً لتقوم بهذا بل هي احضرت مما عندها من جلود صغار ماعز قديمة موجودة بما فيها من تحضير ودباغه وغيره من عمليات تجهيز جلود الماعز للاستخدام البشري. فهذه تكون انعم واقل كثافة بكثير من الحي بل رفقة تستطيع ان تتحكم في كثافته وطوله بالقص او القشط كما تريد. أي هو ليس ملمس جلد وشعر الماعز الحي الكبير.

ثالثاً أصلاً جلود الماعز ليس الصغير فقط رغم ان الكلام عنه ولكن الكبير أيضاً يختلف كثافة الشعر وملمسه من منطقة الى أخرى في جسده، فمثلاً منطقة البطن كثافة الشعر بل وملمس الشعر والجلد اقل بكثير من كثافته وملمسه في منطقة الظهر. فرفقة تستطيع ان تختار القطع المناسبة من الجلود الكثيرة التي عندها لأنهم رعاة اغنام بما يناسب ملمس يد عيسو ابنها التي تعرفه جيداً.

رابعاً أيضاً الماعز ليس نوع واحد بل أنواع وسلالات مختلفة يختلف كثافة الشعر من سلالة لأخرى وقدم بعض الأنواع في موقع

<https://morningchores.com/goat-breeds/>



خامسا يخبرنا أحد اليهود القدامى **Bochart** ان شعر الماعز في منطقة الشرق قديما كان لا يختلف عن

شعر البشر

Goats' hair in the eastern countries is not much unlike human hair;

Hierozoic. par. 1. l. 2. c. 51. col. 626.

وأیضا أكد نفس الامر الكاتب **Hiscuni** اليهودي ان جلود الماعز في هذه المنطقة تشبه كثيرا جلد انسان

مشعر

The skins of goats are rough, and like the skin of a hairy man;

Apud Drusium in loc.

فاذا كان بعض البشر المشعرين يشبهوا شعر الماعز الحالي فلا نستبعد ان أنواع من الماعز قديما في

منطقة كنعان كانت أكثر تشابه

وبالفعل بعض البشر مشعرين



Greg Hoskins

امر سادس في مناطق في روسية بعض البشر شعر جلدهم يشبه شعر الماعز وهؤلاء يلقبهم بتعبير قديم

في الروسية وهو Kozlov Козлов الذي يعني ماعز أي رجل شعر جلده مثل الماعز.

بل امر سابع ان بعض الماعز تكون فيه بقع كثيفة الشعر وبعضها قليلة الشعر وبعضها ملساء وهذه

حالة تسمى ماعز أصلع Balding Goat



<https://animals.mom.me/causes-of-goats-losing-their-hair-5501833.html>

وهذه تستطيع رفقة بكل سهولة ان تختار مناطق من الجلد رقيقة قليلة الشعر او بها نسبة شعر مشابهة.

فلا يجب ان نتخيل الامر ان إسحاق لمس فروة خروف او معزة كتعبير المشكك حية سميكة طبيعية فتخيلها ابنه هذا غير صحيح بالمرّة. فالانطباع الذي أعطاه لنا المشككين هو خطأ فهم منهم. بل الخدعة

من رفقة التي تعرف ملمس ابنها عيسوا وعندها جلود مختلفة لصغار الماعز تستطيع ان تختار المناطق

المناسبة مثل منطقة البطن او غيرها بكثافة مناسبة وملمس يتشابه مع ملمس عيسو بل تستطيع ان

تجهزها وتقص او تقشط منها وتقلل كثافة الشعر كما تريد.

ولا ادعي المعرفة بالتفاصيل في هذا الامر رغم ان المزارات في المناطق السياحية في جبال روكي يضعوا

عينات من الجلود وفروة حيوانات مختلفة وبالفعل يوجد اختلاف حتى في أنواع الماعز الجبلي. ولكن

أستطيع ان أقول رفقة الخبيرة في جلود الماعز لان حياتهم تعتمد على الرعي وهي تعرف كيف تعده حسب الاحتياج وهي التي تعرف ملمس يد عيسو جيدا وعندها الاختيارات من الجلود المختلفة ولهذا اختارت مناطق معينة من جلود صغار الماعز القديمة التي بها كثافة شعر قليل صغير مناسب

ولكن من قال ان اسحاق تأكد من الملمس؟ ولهذا نكمل سياق الكلام

17: 27 واعطت الاطعمة والخبز التي صنعت في يد يعقوب ابنها

18: 27 فدخل الى ابيه وقال يا ابي فقال هانذا من انت يا ابني

19: 27 فقال يعقوب لأبيه **انا عيسو برك** قد فعلت كما كلمتني قم اجلس وكل من صيدي لكي تباركني

نفسك

رغم ان إسحاق كان نظره ضعف لدرجة عدم القدرة على تمييز من الذي امامه، الا انه سأل من انت يا ابني فجاء له التأكيد انا عيسو فهو تشكك من الصوت ولكن بالطبع لا يتوقع ان أحد يكذب عليه فهو

كبير الاسرة

20: 27 فقال اسحق لابنه ما هذا الذي اسرعت لتجد يا ابني فقال ان الرب إلهك قد يسر لي

21: 27 فقال اسحق ليعقوب **تقدم لاجسك** يا ابني انت هو ابني عيسو ام لا

لان إسحاق غير متأكد والصوت مثل يعقوب واسحاق لا يريد ان يقول انه من الصوت شك انه يعقوب لأنه لا يتخيل ان يعقوب ابنه الرجل الكامل كما قال الاصحاب السابق يكذب عليه

22: 27 فتقدم يعقوب الى اسحق ابيه **فجسه** وقال **الصوت صوت يعقوب ولكن اليدين يدا عيسو**

هنا العدد يوضح ان يعقوب من الصوت يشعر انه يعقوب ولكن الملمس يقول انه عيسو بسبب الجلد الذي اختارته رفقة بعناية واعدته بعناية وهذا يوضح ان رفقة صنعت هذا بمهارة فهو لم يقارن بين ملمس شعر يد ابنه وملمس معزة كما قال المشكك خطأ في تعبير هل ملمس الانسان مثل ملمس شعر المعزة ولكن هو لمس ما أعدته رفقة من جلد اختارته بعناية واعدته بعناية.

ولكن سياق الكلام أيضا يوضح شيء اخر وهو أن الشك لم يزال تماما من إسحاق حتى مع اللمس فيقول التالي

27: 23 ولم يعرفه لان يديه كانتا مشعرتين كيدي عيسو اخيه فباركه

27: 24 وقال **هل انت هو ابني عيسو فقال انا هو**

لا يزال إسحاق حتى بعد اللمس متشكك فقد يكون شعر بالفرق في اللمس ولكن حتى هذه الحظة لا يصدق ان يعقوب ابنه سيكذب عليه. فلماذا يسأل بوضوح حتى بعد ان جس ويقول هل انت هو ابني عيسو؟ وعندما أتت الإجابة انا هو. وهو لا يتخيل انه لو ابنه يعقوب سيكذب عليه فلماذا هو اضطر ان يكذب حواسه سواء السمع صوت يعقوب او فرق الملمس الذي قد يكون شعر به (وأكرر قد يكون). فاعتقد بهذا وضحت باختصار ان اللمس لم يكن فقط مثل انسان مثل معزة كما قيل رغم ان هذا من الممكن ولكن اختيار رفقة للمنطقة المناسبة والنوع المناسب من الجلود القديمة واعدته بالطريقة المناسبة ورغم هذا إسحاق ظل غير مقتنع حتى اخر سؤال منه ولكن ما جعله يصمت هو انه لا يصدق ان ابنه يعقوب سيكذب عليه.

اتي الى الشق العلمي

بالفعل يوجد حالات تجعل الشخص مشعر سواء جيني او هرموني

الحالة الهرمونية وهي تسبب Hirsutism وهي بسبب زيادة في بعض هرمونات androgens او بسبب

زيادة حساسية بصيلات الشعر hair follicles له وتختلف فيه الحالات من شعر كثيف في بعض

المناطق



الى ان ممكن ان يكون الجسم مغطى بالشعر. ويعالج Antiandrogens

Hirsutism



Barbara van Beck, as depicted in an engraving by G. Scott.

Specialty Dermatology, endocrinology

Treatment Birth control pills, antiandrogens, insulin sensitizers^[1]

Barrionuevo, P; Nabhan, M; Altayar, O; Wang, Z; Erwin, PJ; Asi, N; Martin, KA; Murad, MH (1 April 2018). "Treatment Options for Hirsutism: A Systematic Review and Network Meta-Analysis". *The Journal of Clinical Endocrinology and Metabolism*. 103 (4): 1258–1264.

والحالة الأخرى التي تكلم عنها الأستاذ وحيد في حلقاته واتفق معه تماما وهو **Hypertrichosis**

وهي تنقسم الى نوعين اما عامة **generalized hypertrichosis** أي الجسم بالكامل يكون مغطى

بفروة



او محدودة localized hypertrichosis او بقع معينة في الجسم تكون مغطاة بهذه الفروة



Wendelin, D.; Pope, D.; Mallory, S. (2003). "Hypertrichosis". *Journal of the American Academy of Dermatology*. 48 (2): 161–179.

وهي لها أسباب

عادة جينية أي بسبب عيب جيني في جزء q22 في كروموزوم 8

Wendelin, D.; Pope, D.; Mallory, S. (2003). "Hypertrichosis". *Journal of the American Academy of Dermatology*. 48 (2): 161–179.

او في Xq24-27.1 في كروموزوم X

Macías–Flores, MA; García–Cruz, D; Rivera, H; Escobar–Luján, M;
Melendrez–Vega, A; Rivas–Campos, D; Rodríguez–Collazo, F; Moreno–
Arellano, I; et al. (1984). "A New Form of Hypertrichosis Inherited as an X–
linked Dominant Trait". *Human Genetics*. 66 (1): 66–70.

وقد يكون جين MAP2K6 الذي في كروموزوم 17

اما ان يكون بسبب دواء مثل minoxidil الذي يستخدم في علاج تساقط الشعر. فهو بالطبع ليس في
حالة عيسو لأنه ولد بها فهي جينية

وما تفعله هذه الجينات انه تسبب تحول في الشعر من الصغير او ما يعرف Vellus بالزغبي أي شعر

الجسد الى الشعر الكثير الكبير مثل شعر الراس terminal

يمر بسرعة في الثلاث مراحل. anagen, catagen, and telogen.

مع ملاحظة ان الانسان من صغره كل جسمه (فيما عدا قمة الرأس) مغطى بشعر صغير لا يرى ولكن في البلوغ بعضه فقط في مناطق معينة في الجسم يتحول لنوع اخر كبير بسبب بعض الجينات التي تكلمت عنها.

وفي حالة العيب الجيني هذا هو يسبب مناطق التي بها الشعر نوع **small vellus type**



لتتحول الى **larger terminal type**

Hordinsky, Maria K.; Amy J. McMichael (2008). *Hair and Scalp Diseases: Medical, Surgical, and Cosmetic Treatments (Basic and Clinical Dermatology)*. Informa Healthcare. p. 221.

سواء في كل الجسم او منطقة او أكثر فقط بطريقة غير طبيعية للعيب الجيني

فبدل ما يحدث هذا في مناطق قليلة في فترة البلوغ مثل الابط والعانة. هذا العيب الجيني يفعل هذا في كل الجسم او أجزاء من الجسم من الطفولة بسبب التدهور الجيني.

فعرفنا ان الموضوع جيني معروف ولا يوجد فيه أي إشكالية ان يكون هذا في عيسو

وبهذا عرفنا ان قصة عيسو وموضوع كثافة الشعر لا يوجد فيها أي إشكالية ولمس الشعر ليس كمعزة

كما ادعوا ولكن جلد اختارته رقيقة واعدته بطريقة دقيقة مناسبة ليتشابه مع ملمس يد عيسو المشعر

سواء بسبب هرمونات او بسبب عيب جيني

اتي الى الشق الثاني من الشبهة

بعضهم أخطأ وادعى ان (Hypertrichosis هو حالة Wolf syndrome او المستذئب وهذا دليل على

التطور) وبالطبع هذا خطأ شديد لان الفرق بينهم كبير جدا فعرفنا ان حالة Hypertrichosis هو عيوب

جينية محددة كما ذكرت تجعل بصيالات الشعر في الجلد بل ما تنتج vellus تنتج terminal

اما حالة Wolf syndrome فهو ليس له علاقة بالشعر ولا عيب جين محدد بل عيب كروموزومي وهو

ضياح جزء كامل من كروموزوم رقم 4 chromosome deletion Dillan 4p syndrome 4

Rapini RP, Bologna JL, Jorizzo JL (2007). *Dermatology: 2-Volume Set*. St.

Louis: Mosby. pp. 892, 894.

وهذه الحالة لا تسبب زيادة في شعر الجسم فيصبح مثل الفروة بل ليس لها علاقة بالشعر أصلا. ولكن

هي تسبب حالة عدم انتظام تركيب جمجمة الانسان



وصغر الجمجمة **microcephaly** وصغر الفك وغيرها من اعراض عدم انتظام التركيب وفي حالات كثيرة يكون معها نسبة تخلف عقلي

ففرق كبير بين الحالتين فلا اعرف كيف يخلط شخص المفروض انه في هذا المجال بين

Hypertrichosis وبين **Wolf syndrome** بل لماذا يتكلم عن المستدئب في موضوع الشعر؟

الغريب انه بعد ان خطأ خلط بين الحالتين **Hypertrichosis** و **Wolf syndrome** انه قال ما هو

اكثر خطأ علمي في التعبير التالي (دي من دعائم نظرية التطور بسبب الجين الي كان بيطلع فروة في

الحيوانات والجين ده اتقفل واحيانا بيتفتح) ماذا؟

ما هو هذا الجين الي اتقفل وأحياناً بيتفتح؟ وماذا أصلاً يعني تعبير جين اتقفل؟

هل ممكن تحدد لي اسم او رقم هذا الجين الذي في الحيوانات واتقفل على حد التعبير وممكن يفتح؟

هل هذا كلام علمي؟ وهل هذا ما يقدم لأثبات التطور؟

اعتبروه طلب وليس تحدي اما ان يقدم لي هذا الجين المزعوم وما هو اسمه وعلى أي كروموزوم الي يفتح ويقفل على حد تعبيرهم فما هو هذا الجين في الحيوانات مفتوح وفي البشر الطبيعيين مقفول؟ او يعتذروا عما قدموه من أخطاء علمية فادحة. ولا يوجد أحد لا يخطئ.

حالة **Hypertrichosis** هي تدهور جيني أي خسارة جينية كما قدمت بالمراجع وليس اكتساب معلومات

جينية جديدة ولا جين بيقفل ويفتح كما قالوا خطأ

وحالة **Wolf syndrome** هي فقد قطعة كاملة من كروموزوم 4 ولا يوجد فيها لا جين يفتح ولا يقفل

وبالطبع لا يوجد اكتساب جيني أصلا هذا تدهور وخسارة قطعة من كروموزوم 4

فكيف هؤلاء يقولوا أشياء خطأ كهذه للناس؟

وما علاقة كل هذا بالتطور؟ كيف هؤلاء يتكلموا بثقة في أشياء خطأ تماما مع كل احترام لشخصهم ولكن

الفكر خطأ تماما؟ وكل ما يقولونه خطأ جينيا؟

وفي النهاية دائما يحولوا كل ما قالوه لإثبات عقيدتهم التطورية الالحادية رغم انه في الحقيقة ضد التطور

تماما فالاختلافات في الجلد فقط بين الانسان والقردة تنفي تماما ادعاء التطور المزعوم ومن ينادي

بالتطور ارجوا ان يفسر هذه الاختلافات بالتطور التدريجي.

فمثلا جلد الانسان مقارنة بجلد الشمبانزي (الذي مفترض انه أقرب حيوان للإنسان) هو

1 اقل بكثير في سمك طبقة الالبيديرم عن القردة

2 القرد يحتوي على الياف في جلده اعلى بكثير بل لا تقارن بجلد الانسان

3 وايضا مختلفين بمحتوى الشعر القليل جدا الذي فيه الانسان vellus

4 واسلوب الغدد العرقية المختلف تماما عن القردة ولا يصلح اصلا ان يكونوا من جد مشترك لأنهم

نظامين مختلفين لا يصلح ان يكون كائن بدون غدد عرقية وأيضا لا يصلح ان يكون غير مكتمل في أي مرحلة.

5 الانسان اعلى في كمية الشعيرات الدموية عن القرد بكثير

6 لا يوجد في الانسان ميلانوسيت طبقة الديرم Dermal melanocytes absent

7 وجود الميلانوسيت في الانسان في شبكة بصيلات الشعر على عكس القردة

8 دهون طبقة اليبديرم بها تريجلسريد واحماض دهنية حرة triglycerides and free fatty acids

هذه غير موجودة في القرد اصلا

9 ايضا اختلاف تركيب ومستوى الدهون تحت الجلد a thick layer of subcutaneous fat هذا

يختلف فيه ايضا الانسان عن القردة فالقرد يكون دهون من نوع Panniculus adiposus في منطقة الرقبة والوجه فقط

وهذا يتشابه فيه الانسان مع الخنزير وليس مع القردة ولا يوجد وسيلة لتفسير اختلاف جلد الانسان عن

الشمبانزي بالتطور البطيء المتراكم ولكن يشهد بوضوح على اختلاف التصميم

ومن يؤمن بالتطور عليه ان يقدم الأدلة العلمية وبخاصة الجينية في هذه الفروق وكيف حدثت بالتطور

التدرجي واي مراحل تطورها؟ مع ملاحظة أي عدم اكتمال في أشياء هامة مثل الغدد العرقية هو يهلك.

بل كيف في بعضها الانسان يتشابه مع الخنزير وليس القردة؟

فرجاء بمحبة ان لا يتكلموا عن أشياء لا يعرفوها والحقيقة هي عكس ما ادعوه وهي تشهد على خطأ

التطور لكيلا يعثروا ويضلوا البسطاء بكلام غير علمي خطأ.

والمجد لله دائما